

الأغا نبي

(وعاد الفتى كالكهل ليس بقائل ... سوى الحق ... شيئا فاستراح العواذل) .

(ولم أَرْسِ أَياماً لَنَا ولِيالِيَا ... بِحَلْيَةَ إِذْ نَلَقَنَا بِهَا مَا نَحَاوَلُ) .

وقال أيضا يرثيه .

(أَفَرِي كُلٌّ مَمْسَى لِيلَةٍ أَنَا قَائِلٌ ... مِنَ الدَّهْرِ لَا يَبْعَدُ قَتِيلٌ جَمِيلٌ) .

(فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تُصِيبَ دَمَاءَنَا ... قَرِيشٌ وَلَمَا يُقْتَلُوا بِقَتِيلٍ) .

(فَأَبْرَحُ مَا أُمْرِتُمْ وَعَمَرْتُمْ ... مَدَى الدَّهْرِ حَتَّى تُقْتَلُوا بِغَلَيلٍ) .

شعره في إنقاذ أسري .

وقال أبو عمرو في خبره خاصة أقبل أبو خراش وأخوه عروة وصهيب القردي في بضعة عشر رجلا منبني قرد يطلبون الصيد فبينا هم بالمجمعة من نخلة لم يرعهم إلا قوم قريب من عدتهم فطنهم القرديون قوما منبني ذؤيبة أحد بنى سعد بن بكر بن هوازن أو منبني حبيب أحد بنى نصر فعدا الهذليون إليهم يطلبونهم وطمعوا فيهم حتى خالطوهم وأسروهם جميعا وإذا هم قوم منبني ليث بن بكر فيهم ابنا شعوب أسرهما صهيب القردي فهم بقتلهم وعرفهم أبو خراش فاستنقذهم جميعا من أصحابه وأطلقهم فقال أبو خراش في ذلك يمن على ابني شعوب أحد بنى شعع بن عامر بن ليث فعله بهما .

(عدوَنَا عدوةٌ لا شَكٌ فيها ... وَخَلَنَا هُمْ ذُؤَيْبَةَ أَوْ حَبَّيْبَا) .

(فَنُفْرِي الثَّائِرِينَ بِهِمْ وَقَلَنَا ... شَفَاءُ النَّفْسِ أَنْ ... بَعَثُوا الْحَرُوبَا)